



النشرة البيئية
تصدر عن قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس



العدد السادس

٢٠١٨

النشرة البيئية

تصدر عن قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

تحت رعاية أ.د. عبد الوهاب عزت، رئيس جامعة عين شمس

أ.د. هيام نظيف، عميد الكلية وأستاذ طب الاطفال

منسق النشرة

د. صلاح مصطفى

[أستاذ الطب الوقائي والوبائيات] [المنهجية العلمية]

محتويات العدد

- | | |
|----|---|
| 3 | أهمية الحالة الصحية على نمو الطفل، أ.د. هيام كمال نظيف |
| 4 | ضيق التنفس في الاطفال حديثي الولادة، أ.د. هويدا الجبالى |
| 5 | علم النفس بين الطفل والبيئة، أ.د. محمد البحيرى |
| 7 | هل يرى أبنائك الافق، أ.د. حنان الجمل |
| 8 | بيئة الاعلام الجديدة، أ.د. إعتماذ خلف |
| 9 | صحة الجو والتنقية الذاتية، أ.د. صلاح مصطفى |
| 11 | لغة الكون وقوس قزح، د. مؤمن جبر |

جرافيك النشرة: مصمم احمد صلاح

اهمية الحالة الصحية على نمو الطفل



أ.د/هيام نظيف

عميد كلية الدراسات العليا للطفولة

واستاذ طب الاطفال بالكلية

يمر كل طفل بمراحل طبيعية متتالية في عمليه النمو ويعتبر اى انحراف عن النمط الطبيعى للنمو مؤشر مبكر عن اضطراب في الحالة الصحيه ، سواء الحالة الجسمانيه او النفسيه وقد يكون هو العلامة الوحيدة لوجود مرض مثل نقص هرمون النمو.

كما يوجد ايضاً نمط نمو خاص لكل طفل يمكن التنبؤ به ويعتمد على الخصائص المتوارثه من الاب والام والحالة الصحيه للطفل.

وتعتبر العوامل الوراثيه والمعدل الطبيعى للهرمونات بجانب التغذية السليمة والحالة الصحيه العامة الجيدة للطفل من اهم العوامل التى تؤثر على النمو.

والمقصود بالتغذية السليمة هو الغذاء المتوازن الذى يحتوى على العناصر الاساسيه من البروتينات والنشويات والدهون كذلك الفيتامينات والمعادن والاملاح.

ولابد من الاشارة الى ان العطف والحنان والشعور بالأمان جزء اساسى من الحياه الصحيه التى لابد ان يتمتع بها الطفل لضمان حصوله على اقصى قدر من التهيئة النفسية اللازمة لاستكمال عمليه النمو.

ضيق التنفس في الاطفال حديثى الولادة



د. هويدا الجبالي

أستاذ طب الاطفال

وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة

إن ضيق التنفس مرض شائع ومدمر من أمراض الجهاز التنفسي الحادة وهو يعد أحد أهم الأسباب الرئيسية المسببة لمرض الجهاز التنفسي في الأطفال أقل من سنة واحدة و بالرغم التحسن في معدل الإصابة للأطفال حديثي الولادة ٥٠%-٥٢% من الأطفال حديثي الولادة المصابين بمتلازمة ضيق التنفس سيعانون من أمراض الجهاز التنفسي المزمنة. إن نقص السرفاكتانت التنفسي يعد من الأسباب الرئيسية لمتلازمة ضيق التنفس. يعد السرفاكتانت البروتيني ب من أهم مكونات السرفاكتانت. السرفاكتانت بروتين ب معروف أنه متعدد الأليل ولهذا فهو متورط في متلازمة ضيق التنفس.

إن دراسة التنوعات الجينية للسرفاكتانت البروتيني ب تستطيع أن تساعد في فهم التنوعات الفردية للقابلية للإصابة بأمراض الجهاز التنفسي ومن الممكن الاستفادة منها كعلامات قيمة في رسم خريطة لكثير من الأمراض وتحديدًا متلازمة ضيق التنفس و المرتبطة بتلوث البيئة

كان الهدف من هذه الدراسة هو توضيح دور التعدد الأليلي لسرفاكتانت بروتين ب والإصابة بمتلازمة ضيق التنفس مع التركيز بصفة خاصة علي تأثيره علي الحالة الإكلينيكية وشدة المرض ومصير المرضى وهذا قد يكون علامات هامة ومؤثرة للدراسات علي أساس عائلي. وقد تمت هذه الدراسة بمستشفيات المطرية التعليمي والجلء التعليمي داخل وحدات الرعاية المركزة للأطفال المبتسرين و حديثي الولادة. من هذه الدراسة نستخلص أن التعدد الأليلي للسرفاكتانت بروتين ب من الممكن أن يلعب دورا هاما وحيويا في الاستعداد للإصابة بالمرض أو الحماية من المرض.



د. محمد البحيري

أستاذ علم النفس

اهتم علم النفس البيئي من بين ما اهتم بدراسة العلاقات المتبادلة بين الطفل والبيئة المحيطة به باختلاف أنواعها، من حيث تأثير سلوكه على البيئة وتأثره بها في كافة جوانب حياته، والهدف من هذا العلم تحقيق الراحة النفسية للطفل وتحسين البيئات القائمة حوله، ويؤرخ لهذا العلم مع ظهور نظرية الجشطت في الأربعينيات من القرن العشرين، وتركز اهتمامه بدراسة المشكلات البيئية وتأثيرها في سلوك الانسان خاصة الأطفال، وأهمية وكيفية تعديل سلوكه من أجل تحسين البيئة؛ خاصة وأن البيئة تؤدي دوراً رئيساً في تحديد سلوكه وسماته وميوله واتجاهاته واستعداداته وقدراته.

وتُحدد البيئة في كل ما يحيط بالطفل من بيئة طبيعية قد تكون مادية أو فيزيقية أو جغرافية، أو بيئة اجتماعية تشمل النظم والقواعد والتقاليد والمعايير والأعراف أو العلاقات الاجتماعية، وجميع عوامل البيئة مترابطة مع بعضها البعض، ويتأثر الطفل بصفة عامة وذو القدرات الخاصة بصفة خاصة بالضغوط البيئية المستمرة أو الجديدة ويصاب بالقلق ويشعر بعدم الأمان من البيئة التي يعيش فيها؛ مما قد يجعله يعاني من الاضطرابات النفسية والسلوكية المختلفة وهذا تأثير البيئة من الجانب السلبي، إلا أن هناك جانب آخر إيجابي للبيئة على سلوكه حين يلجأ للبيئة ليقتضي وقتاً يشعر فيه بالراحة والهدوء والاسترخاء في بيئة هادئة هرباً من كل ضغوط ومنغصات الحياة؛ أي أن البيئة قد تسبب إما السعادة أو التعاسة، وإما التعب أو الراحة، وإما الصحة أو المرض، وإما الموت أو الحياة.

ولأهمية البيئة في حياة الانسان يوجد العلاج النفسي الاجتماعي البيئي القائم على تعديل وتحسين البيئة الأسرية للطفل أو بيئة العمل للوالدين، وبالتالي يؤدي ذلك إلى تخفيف الضغط على الطفل؛ خاصة وأن العلاج البيئي الأسري يشمل تعديل سلوك واتجاهات أفراد الأسرة ولا يقتصر على الطفل - خاصة إذا كان من ذوي القدرات الخاصة - وحده لأنه يجعله خاضعاً للضغوط التي يمارسها عليه بقية أعضاء الأسرة.

وتعد التربية النفسية البيئية من المجالات الحديثة لعلم النفس البيئي التي اهتمت بها المؤسسات الأكاديمية والتربوية والتنموية بهدف توعية الأطفال قبل الكبار بالمشكلات البيئية المختلفة والسلوكيات الإيجابية التي تخفف من هذه المشكلات وتعديل سلوكهم لحماية البيئة وتحسينها وكف السلوك السلبي المضاد للبيئة كتلويثها وتخريبها.

هل يرى أبنائك الأفق؟



أ.د/ حنان عبدالله الجمل
أستاذ طب الأطفال

- الذهاب إلى الشواطئ، الذهاب إلى الصحراء، الذهاب حيث الخضرة الشاسعة هو فرصه داعمة مهمة لصحة أبنائك ونموهم.
- زيارة الأماكن الجديدة والمختلفة، والتغيير عن المعتاد، يمنح خبرات جديدة كلها تزيد من ذكاء الطفل.
- البعد عن الملوثات البيئية من عادم السيارات وجميع أنواع ملوثات الهواء ، تساعد على تقليل الحساسية وأمراض الجهاز التنفسي ووصول الأكسجين إلى جميع أعضاء الجسم.
- البعد عن الضوضاء لفترات يساعد على التوازن النفسي الذي يساعد على النمو العقلي.
- الاهتمام بالصحة الجسدية والنفسية للطفل مهم جداً لكن الأهم منه اهتمامك بصحتك ، لكي تكون بصحة جيدة لتهتم بأبنائك.

مع تمنياتنا للجميع بصحة جيدة

بيئة الاعلام الجديدة



أ.د. اعتماد خلف

استاذ الاعلام وثقافة الطفل

إن التطورات التي حدثت في مجال الإتصال خلال السنوات الأولى للقرن الواحد

والعشرين وما قبلها تستدعى من الباحثين والدراسين في كل من مجال البيئة والاعلام أن يركزوا جهودهم ليس فقط على التغيرات التكنولوجية بل أيضاً التغيرات والظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي صاحبت بيئة الاعلام الجديد وفي مقدمته وسائل التواصل الاجتماعي .

وعلى الرغم من التقدم الهائل في وسائل الاعلام التقليدية من صحافة وإذاعة وتلفزيون إلا أن التأثير المتنامي لوسائل الاتصال الجديدة من انترنت ووسائل اتصال اجتماعي يدعونا لدراسة هذه التأثيرات على جمهور المستخدمين وخاصة الاطفال والمراهقين، حيث اتاحت مجموعات الدردشة والمناقشات والتعليقات والصور بيئة جديدة للتواصل بين البشر، وتمثل هذه البيئة الجديدة فرصة لمناقشة القضايا العامة بصورة بديلة عن السيطرة الاعلامية التي كانت تشكل ما يشبه الاحتكار للأفكار المتداولة لدى النخب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتتحدى هذه البيئة الاعلامية الجديدة هذه المجموعات من النخب من خلال توفير وسائل اتصال جماهيري ، تقدم للمواطنين العاديين فرصاً للحصول على المعلومات وتداولها متجاوزة بذلك الاحتكار الذي كانت تمثله بيئة الاعلام التقليدي، ولقد ادى انتشار الهواتف المحمولة على سبيل المثال الى ان يمكن لأي فرد ان ينشر أي رسالة اعلامية يختارها ويبتها للجمهور.

كما يمثل موقع اليوتيوب برلماناً شعبياً يعرض فيه جميع فئات المعلومات من الموسيقى الى الخطاب السياسي، وهذه البيئة الاعلامية الجديدة عززت من قدره الافراد وخاصة الشباب على تحدي سطوة الانظمة المتعارف عليها . ومن هنا فإن التغيرات التي حدثت في بيئة الاعلام الجديد سوف يكون لها تأثيرات يجب على الباحثين دراستها بصورة متعمقة وربطها بالتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع.

صحة الجو والتنقية الذاتية



د. صلاح مصطفى

أستاذ الطب الوقائي والمعلوماتية الطبية

ومنسق النشرة البيئة

تعود للظهور مرة أخرى النشرة البيئية، حيث ظهرت اول مرة عام 1102 على يد ا.د. هيام نظيف وكيل معهد الطفولة لخدمة المجتمع في ذلك الوقت وصدر منها عديدين لتعكس اهتمام المعهد [الذي تغير اسمه الى كلية الطفولة للدراسات العليا]، ثم صدر منها عدة اعداد جديدة باسماء مشابهة [نسأمة الطفولة] على يد ا.د. ايهاب عيد استاذ الطب الوقائي والصحة العامة والطب السلوكي لنفس الغرض لرعاية صحة البيئة لأثارها الخطيرة على صحة الانسان ان لم يكن عاجلا فعلى المدى الغير بعيد.

نعود لعنوان المقالة وهو صحة الجو والتنقية الذاتية. يعتبر الجو اكبر مصدر لتلقى جميع الملوثات المرئية وغير المرئية من الانسان والحيوان وعوادم السيارات و المركبات الاخرى كالتائرات والسفن والمصانع والمزارع. كل هذا يلقي مخلفاته الى الجو. ماذا الجويستطيع ان يفعل بهذه الكميات الهائلة التى يتلقفها يوميا طوال ٢٤ وعلى مدار ٧ ايام اسبوعيا. لطف الله بعبادة خلق في هذا الجو اسلوب التنقية الذاتية من خلال عدة آليات ذاتية العمل وتتشكل من حركة الرياح الناتجة من حركة الكرة الارضية وتأثر حرارة الشمس علي الجو الملاصق للارض فيتم تسخين الهواء فيرتفع الهواء الساخن من سطح الارض حاملا كل الملوثات التى يستطيع حملها الى اعلى لكي تنتقل مع الريح وحركة الارض الى مساحات شاسعة من الكره الارضية مثل الصحارى والغابات والمحيطات حيث يتم تخفيفها بالكتل الهوائية الضخمة الموجودة في الاماكن الشاسعة مثل الغابات، بجانب احلال ثاني أوكسيد الكربون الصادر من الكائنات الحية الى اكسوجين من خلال المزروعات الخضراء الموجودة على سطح الكرة الارضية ليعيد القاؤها الى نفس مصادر التلوث من خلال حركة الرياح المستمرة بلا توقف. اذا لا داعي للقلق طالما انه توجد ذاتية تتولى عنا التنقية. هنا يجب ان ننتبه لان هذه القدرة الذاتية لها حدود في التنقية. واذا تعدينا هذه الحدود وقعنا في المخاطر والتي نحن في غنى عنها، واذكر بعض الاجراءات التى اتخذت في مصر و في كثير من دول العالم للعناية بصحة البيئة مثل اصدار قانون البيئة رقم ٤ لعام ٤٩٩١ و المعدل برقم ٥٠١ لعام 5102 الاهم

هو تفعيلة. زيادة المساحات الخضراء في المدن والتي وصلت في بعض مدن العالم ٢٠ الى ٣٠ ٪ من مساحة المدينة، بجانب الاجراءات الصارمة مع المصانع الملوثة للحد من مصادر التلوث بتركيب مرشحات على مداخن هذه المصانع والبدء في كثير من مدن العالم الى استخدام السيارات الكهربائية بهدف الاقلال من مصادر تلوث الجو. والله الموفق والمستعان.

لغة الكون.. وقوس قُزح



د. مؤمن جبر
مدرس الاعلام وثقافة الطفل

كلنا يعرف الشتاء بلغته المندفعة في عاداتها .. الباردة تارة .. الهائجة أحياناً .. الحادة المؤلمة في عصفها بوريقات الشجر القليلة .. تلك التي نجت بصعوبة من مفردات الخريف.

ومن بين قسمات الشتاء الحادة .. يأتي قوس قُزح .. بألوانه المتجاورة المتباينة ، بامتداده في الأفق وكأنه الجسر الذي يحثنا علي النظر إلي الأمام ، ورغم أن قوس قُزح غالباً ما يرتبط بالمطر والبرودة إلا أن مجرد تخيله يملؤنا بإحساس الدفء والصفاء ، وهو الإحساس بالامتزاج مع هذه الألوان المختلفة ، التي تعبر بنا من المكان والزمان ، وتنشد فينا المستقبل والطموح ، وتطلب منا السعي والبصيرة.

وقوس قُزح ما هو إلا مفردة من مفردات اللغة الراقية التي جعلها الله سبحانه وتعالى .. ليتواصل بها الكون مع الإنسان ، هذه اللغة التي قد تقسو نبرتها حيناً ، وهي نفسها اللغة التي تحنو نغماتها علينا حيناً آخر عند رؤيتنا قوس قُزح ، ففي كل لون من ألوانه معني .. وفي انحائه معني .. وفي عمره القصير معني .. وهكذا تتباين المعاني والألوان فيه .. كما تتباين قدراتنا في سماعها وفهمها أو حتي مجرد الالتفات إليها ، علي أن النابه فينا هو من يُحسن الإصغاء لها .. والتعلُّم من فصاحتها سواء في قسوتها .. أو في هدوتها.

إذ أن كلمات الكون تُخاطبنا .. لا لتكسرنا أو تُعجزنا .. بل لتعيد إلينا الأمل في إصلاح ما تُتلفه أيدينا ، وتدفع كلا منا إلي رؤية الشاطئ الآخر.. الشاطئ المشرق للحياة.



تصميم جرافيكس: أحمد صلاح مصطفى

01226922884

xafeye@icloud.com